RELATIONS DEPARTMENT
RESEARCH LIBRARY

عدد خاص بمناسبة ذكرى جلوس حضرة صاحب الجلالة الملك سعود المعظم على العرش

أم القرى

وكذلك أوحينا اليك قرآناً عربياً لتنذر أم القرى ومن حولها

الاربعاء ٢٩ ربيع الثانى ١٣٧٨ — ١٢ نوفمبر ١٩٥٨ — الصفحات ٨

قال صلى الله عليه وسلم

من اعطى عطاء فليجز به ان وجد وان لم يجد فليثن به فان من اثنى به فقد شكره ومن كتمه فقد كفره .

كلمات خالدة

اذا كان عهد ابى قد اشتهر بالفتوحات فان عهدى سيكون حرباً على الجهل والفقر والمرض

سعود

فرحة عامة فى جميع أنحاء المملكة فى هذا اليوم المجيد

سيظل التاريخ يروى قصة بناة الامجاد

بقلم

هاشم عقيل عزوز

من الذى يصنع التاريخ !!؟؟

هل يصنعه الانسان ؟! .. أى انسان ؟!

هل تصنعه الاعمال ؟! .. أى اعمال ؟!

نستطيع .. الاجابة على هذا السؤال .. اذا ماوضعنا فى اعتبارنا .. ماقاله رجل عظيم .. من بناة الامجاد .. ومن ابرز رجال التاريخ !!

قال الرجل العظيم ..

« اذا عقدنا العزم فى قلوبنا .. على الايمان بالله وعبدناه حق عبادته .. وتناصحنا بالتآخى بيننا امكننا الوصول الى اهدافنا .. التى نسعى اليها .. من السعادة فى الدنيا والآخرة »

اذن .. فالتاريخ .. هو الايمان .. والعزيمة .. والتصميم !!

الايمان .. هو الذى جعلنا نقفز الى سلم المجد .

بخطى سريعة ثابتة !!

والعزيمة .. هى التى فتحت امامنا سبل الخير ..

وطرق النجاح !!

والتصميم .. هو الذى جعل للجزيرة العربية ..

مجدها التليد .. وتاريخها العريق !!

ولا يمكن .. باى حال من الاحوال .. ان نرى التاريخ المشرق .. الذى بناه جلالة الملك سعود المعظم لامته وشعبه يخرج قيد انملة .. عما لخصه جلالته فى كلمات ثلاث .. عندما تحدث عن تاريخ بناة التاريخ ..

والتدليل على هذا ؟؟

نراه ونلمسه .. ويراه ويلمسه .. معنا كل انسان على وجه هذه الارض ..

فالاعوام التى مرت بنا .. منذ تولى جلالة الملك سعود عرش مملكته .. أعوام تعد على اليد الواحده .. ولكننا استطعنا ان نرى خلالها .. نهضة واسعة .. شملت جميع مرافق النهوض .

استطعنا خلالها .. ان نرى حملة واسعة النطاق تجهز للقضاء على الجهل .. ممثلة فى مئات المدارس .. ومئات الالاف من الناس الذين جاءوا اليها ليحملوا مشعل النور .. ويتسلحوا بسلاح العلم ..

واستطعنا خلالها .. ان نشهد اندحار الامراض .. امام عديد المستشفيات التى جهزت لتفتح ابوابها لابناء الشعب .

واستطعنا خلالها .. ان نسير الى كسب العيش .. فى يسر .. ورخاء

اذا عقدنا العزم فى قلوبنا على الايمان بالله وعبدناه حق عبادته وتناصحنا بالتآخى بيننا امكننا الوصول الى اهدافنا التى نسعى اليها من السعادة فى الدنيا والآخرة

سعود

واذا كان هذا كله .. يستحق ان يكون وحده .. نصراً يسجل فى صدر التاريخ .. الا أن دقائق الزمن .. وساعاته لازالت تحمل الينا .. مفاجآتها .. وتباشيرها بان هناك اعمالا اخرى .. من أعمال .. الخير .. والبر .. يسديها جلالته .. الى شعبه .. والى الاسرة العربية كلها .. من الخليج .. الى المحيط.

وعندما .. نتجاوز .. حدود المملكة .. قليلا .. ماذا نرى!؟

نرى فلسطين .. فلسطين المغتصبة .. فلسطين التى دنسها اليهود .. عندما اغتصبوها من ابنائها العرب ..

نرى .. هذا الجزء العزيز من الوطن .. ونرى معه .. تصميم القائد العربى المظيم .. على تحريرها .. واعادتها الى ابنائها ..

لذلك .. فاننا نرى جلالته .. يردد ذكرها على لسانه .. ويتحدث عن تحريرها حديث الخبير العارف ..

فكم من مرة .. قال جلالته .. « يجب علينا جميعا معشر المسلمين ان نتآلف فيما بيننا .. ونتآخى ونزيل كل الحزازات .. وكل سوء التفاهم .. حتى تتسنى لنا الغلبه على عدونا اللدود .. الذى تعرفونه جميعكم .. وهو المغتصب لارض فلسطين .. والمغتصب لارض الجزائر .. الحرة

ولا يكون ذلك بكثرة الجنود او الاسلحة او المال .. بل يكون بالتضامن الصحيح .. وبايماننا وتمسكنا بالشريعة المحمدية .. والصدق فى المعاملات والاخلاص والتآخى »

ولقد احتلت .. هذه الكلمات .. مكانتها .. فى قلوب الامة العربية .. فظهرت القومية .. العربية .. كالمارد الجبار .. تقف موحدة الصفوف .. موحدة الكلمة فى وجه .. كل من يريد النيل بسوء من الامة العربية .

وسيظل هذا المارد الجبار .. قويا متماسكا .. حتى تحرر فلسطين العربية .. وحتى تأخذ الجزائر الحرة المكافحة .. حقها المغتصب .. وحتى يعيد التاريخ نفسه .. ليعود للعرب مجدهم التليد .. الذى ظل يرفرف على العالم كله .. حينا من الدهر .

وسيظل جلالة الملك سعود المعظم .. باعث القومية العربية ورائدها .. فى مقدمة بناة هذا التاريخ ..

وليس من شك .. فان التاريخ سيظل يروى لليوم .. ويروى لغير اليوم .. قصة بناة الامجاد ..

جلالة الملك المعظم يوجه خطابا الى الشعب في هذه المناسبة الكبرى

قد احتملنا العبء .. وحملنا الأمانة .. وباشرنا في اتمام ما ابتدأه جلالة والدنا المعظم

لقد عملنا جهدنا .. وبذلنا وسعنا .. لتكون بلادنا دار امن وعمران وتقدم

(نص الكلمة الملكية الكريمة التي وجهها حضرة صاحب الجلالة الملك المعظم بمناسبة ذكرى جلوس جلالته على عرش البلاد)

احمدالله سبحانه وأسأله دوام النعمة والتوفيق لكل خير . اللهم كما زودتنا نعما فألهمنا شكرا والصلاة والسلام على سيد المرسلين وخاتم النبيين . ورزقنا اتباع شريعته والعمل بسنته . وبعد فقد مضت خمس سنين منذ تغمد الله برحمته والدنا الكبير ؛ فمضى حميد السيرة محمود الأثر بعد ان جاهد في الله حق جهاده ، ولم يأل سعيـا في اصلاح العباد وتأمين البلاد ،

وقد احتملنا العبء من بعده وحملنا الامانة على أثره وباشرنا في اتمام ما ابتدأه جلالة والدنا العظيم تغمده الله برحمته من المشاريع العمرانية متوكلين على الله مستعينين به غير آلين جهدا في اداء حقوق الله تعالى وحقوق عباده والقيام على الرعية بالعدل والرأفة والبر والشفقة

وقد مضت هذه السنوات والعالم في قلق واضطراب ، وجدال وخصام بما فرق الناس الهوى وباعدت بينهم المطامع . فحرصت كل الحرص على ان تتمسك امتنا في هذه الاحداث بايمانها وتعتصم بشريعتها ، وتحافظ على أخلاقها وآدابها وحضارتها لتحقق قول الله تعالى « كنتم خير امة أخرجت للناس تأمرون بالمعروف وتنهون عن المنكر وتؤمنون بالله

ففي الخمس سنين التي احتملت فيها اعباء المسؤولية العظيمة ـ قبل الله والامة ـ خطت هذه البلاد السعودية خطوات واسعة في العمران لا مثيل لها في اكثر بلدان الشرق الاوسط ، وهيأ الله سبحانه لنا نعمتي الامن والرخاء ، مما لم يكن لهذه البلاد المترامية الاطراف في مئات السنين .

لقد عملنا جهدنا وبذلنا وسعنا لتكون بلادنا دار أمن وعمران وتقدم . فاحتفظنا في سياسة الدولة الخارجية باصول من شأنها ادامة أحسن العلاقات مع الدول العربية والاسلامية متخذين من التمسك بميثاق الجامعة العربية والامم المتحدة نبراسا لهذه العلاقات ، فقد سرنا في صلاتنا بالبلاد الاسلامية على ما يوجبه الاسلام وتقتضي به الأخوة بين المؤمنين ، فأحكمنا عرا المودة والمحبة بيننا وبينها وزرنا بعضها رغبة في الاطلاع على احوالها والتعرف الى اولى الامر فيها والعمل لاحكام التآلف والتعاون معها ودعونا رؤساءها لزيارة بلادنا .

واما دول العالم الاخر فقد تبعنا معها سياسة وسط مخلصة لميثاق الامم المتحدة فلم نتحيز ولم نخرج عن جادة المعاملة الحسنة ، ولم نخاصم الا من اعتدى علينا ؛ وان كنا اليوم في نزاع مع بعض الدول الكبيرة ، فقد عملنا جهدنا لفض هذا النزاع بالطرق الودية ؛ فقبلنا التحكيم في مسألة حدودنا الشرقية في البريمي وغيرها ؛ ولازلنا نقبله حلا كريما ، ولكن الطرف الآخر نزع الى القوة واعتدى على ارضنا ثم اعتدى بعد ذلك على حليفتنا وشقيقتنا مصر : فقطعنا علاقاتنا الدبلوماسية معه ولا تزال مقطوعة ومتى عاد الى الحق واحترم الاتفاقيات القائمة فاننا نرحب باستئناف علاقاتنا العادية معه .

واما فرنسا التي ليس لها معنا الآن علاقات دبلوماسية ايضا ، فان اسرافها في البطش بالمسلمين في الجزائر وعدوانها على مصر اضطرنا لقطع هذه العلاقات ، وما كان لنا ان نغض الطرف عن عدوانها على اخواننا الجزائريين وفيما عدا هاتين الدولتين فان علاقاتنا ودية مع جميع دول العالم .

واما اسرائيل فنحن لم نعتبرها في اي وقت دولة ولا عرفنا بوجودها كيان شرعي بل نعتبر قيامها على ارض العرب وتشريدها ابناء فلسطين عدوانا على البشرية كلها

ونحن نحمد الله ان سياستنا السلمية وعلاقاتنا الطيبة مع دول العالم قد ساعدت على استمرار الامن والسلام في منطقتنا ، وحظيت ولله الحمد البلاد العربية السعودية بأمن شامل في الداخل والخارج وذلك بفضل اتباعنا كتاب الله وسنة نبيه .

لقد قامت سياستنا في السنين الخمس الاخيرة على الرغبة الصادقة في السلم ومحبة الانصاف للجميع وان طبيعة بلادنا ومكانتها في عالم الاسلام وكونها مجمعا لحجاج المسلمين وفيها قبلتهم والحرمان المقدسان يجعل من واجبها الحياد التام في كل نزاع ، والمحافظة على احسن الصلات مع جميع الدول الاخرى مرعية في تنمية صلات الاخاء البشري وتيسيرا للمسلمين في جميع الارض ، ان يؤدوا مناسكهم وقد من الله علينا بالنجاح في هذه السياسة التي هي احدى خططنا الأصيلة .

وأني وحكومتي نرقب في يقظة سير الحوادث عالمية لأجنب هذه البلاد المقدسة المزالق ، وقد اكرمني الله بولاية شؤونها اليديم الله عليها نعمة الاسلام . والامانة العظيمة التي ائتمننا الخالق سبحانه عليها وهي خدمة الحرمين الشريفين ، نبذل الجهد كل الجهد في ادائها على وجهها .

وقد انشأنا من الابنية والطرق مايسر الحج ويرفه الحجاج في المناسك كلها في مكة وعرفات وبنينا المستشفيات في مجامع الحج لعلاج من يمرض من حجاج المسلمين على اختلاف اجناسهم والوانهم .

وبعد الفراغ من عمارة الحرم النبوي التي تمت على اجمل الاشكال وأجل الهيآت شرعنا في توسعة الحرم المكي وتشييده وتجميله واحاطته بالشوارع والمسالك التي تيسر وفود المسلمين اليه وقد جاء ما أنشيء من العمارة الجديدة دليلا على عظم العمارة المقصوده وعلى روعتها واجلالها وفائدتها لحاج بيت الله الحرام وموافقتها لما عناه المسلمون زمنا طويلا في تشييد الأماكن المقدسة ، وبذل الجهد والمال في جعلها لائقة بالحضارة الاسلامية شاهدة بعناية خدام الحرمين بهما دون ضن بمال او جهد

وقد كان كثير من المسلمين يشكون ما يلقون من عناء السعي وانهم يسعون في سوق يكثر فيه الزحام والضوضاء وتقطع السابلة الطريق على الساعين ، فاليوم يعجب كل مسلم ويفخر بما يرى في السعي من سعة وراحة وجمال.

ولا يزال العمل مستمرا في جد ودأب لتوسعة الحرم والله ييسر لنا اداء الواجب ويعيننا عليه ويجعل عملنا فيه خالصا لوجهه الكريم.

وقد تصدع سقف الكعبة وبعض جدارها فلم نأل جهدا ولم ندخر وسعا حتى تم ترميمها وتدعيمها واحتفل بهذا التجديد احتفالا شهده ممثلو الامم الاسلامية فرحين مستبشرين معجبين بالمبادرة الى تدعيم الكعبة والفراغ من ترميمها في ايام قليلة .

لقد كان فضل الله علينا وعلى بلادنا في السنين الاخيرة كبيرا فنمت موارد الدولة نموا عظيما . ونما معها العمران والتقدم بما ترون من مدن جديدة منتشرة من شرق هذه الجزيرة العربية الى غربها . هذه المدن وما تبع نحوها من طرق وخدمات متعددة وتحسين وتجميل يحق لبلادنا ان تفخر بها وبالسرعة في انشائها ، ولقد انفق في سبيلها اموال طائلة ولكنها كانت ضرورة لتطور البلاد العربية السعودية من البداوة الى الحضارة وضمانا ضد المطالة ، وتكثيراً للعمل ، وهي لاشك مقدمة لظهور موارد جديدة واعمال متنوعة في الصناعة والتجارة مما يهيء للبلاد ارزاقا اخرى .

وقد كان لهذا العمران السريع المتزايد اثره في توزيع الثروة بين الناس والقضاء على البطالة والفقر في البلاد حتى توارد عليها طلاب الرزق من بلاد العرب والمسلمين ، وقد عاشت قبل قرون في حاجة الى صدقات المسلمين ، وهي اليوم ولله الحمد في مقدمة الاوطان أمنا ورخاءا وقد شعرنا بسرعة هذا التطور العمراني سواء في المدن الجديدة والقديمة او مراكز الانتاج للثروة الرئيسية من النفط ، فوضعنا خططا واوامر ضمنت للعمال في بلادنا احسن شرائط الخدمة والعمل في البلاد الراقية.

ففتحنا امام العامة سبل العيش وسبل الامن الاجتماعي ، وقدمت الدولة لهم من الخدمات المجانية في الصحة والتعليم ، والزراعة والضمان ضد الكوارث والحوادث ، ما تفخر به البلاد العربية السعودية . وهي خدمات مجانية في التعليم والصحة والزراعة قليلة النظير في الشرق كله .

وان نمو هذه الخدمات وتوسعها في فترة قصيرة هو مدعاة للفخر وموجب لشكر الله تعالى .

وقد اطرد التقدم في مرافق المعايش كلها وفي نظام الحكومة واعمالها ، وهذه امثلة مما نالته بلادنا في سنين قليلة :

١ ـ عنيت كل العناية بتعليم الدين . وفي الدين صلاحنا وفلاحنا فأكثرنا من المعاهد الدينية ويسرنا لاساتذتها وطلابها المعيشة ، ليفرغوا لطلب العلم ، فازداد عدد الطلاب والمتخرجين فسدوا حاجة البلاد في القضاء والافتاء ، والوعظ والارشاد وامور اخرى

وانشأنا المدارس الابتدائية والثانوية في سنين قليلة فوجدت ناشئة البلاد موارد العلم ميسرة قريبة اليهم . في المدن والقرى ، في الارجاء الدانية والقاصية .

وقد تقدم التعليم الابتدائي والثانوي في سنوات قليلة تقدما نال الثناء والاعجاب من المتتبعين لتاريخ التعليم في بلادنا وغيرها فحمدنا الله سبحانه على ما يسر لبلادنا من احياء سنن المسلمين في طلب العلم وبذل المال والجهد في تحصيله وبلوغ الغاية فيه .

ولما شرعت مدارسنا الثانوية تخرج طلبتها وكثر المتخرجون ادرنا الى انشاء الجامعة ، وقد انشئت فيها كليات : وستنشأ اخرى حتى تستوعب كل انواع المعارف وتساير جامعات العالم في اخراج العلماء النافعين والباحثين المدققين في كل علم وفن . ائتمارا بأوامر الاسلام التي تأمر بالنظر في ملكوت السموات والارض والنظر في احوال الامم ماضيها وحاضرها وطلب العلم في اقصى الارض .

وقد وضعت خطط الجامعة على ان تكون جامعة اسلامية عربية تأخذ باقصى ما بلغه العلم وتستمسك بالدين والأخلاق وتنشيء للامة ناشئة عالمة مسلمة عربية ان شاء الله.

وقد خطط للجامعة أبنية كبيرة كثيرة اشترك في تخطيطها مهندسون من أرجاء العالم واختير احسن تخطيط لتبنى عليه الجامعة قريبا بتوفيق الله تعالى .

وكذلك أنشئت مكتبة كبيرة في الرياض ستملأ بامهات الكتب النافعة في كل علم وتبلغ ما بلغته خزائن الكتب في التاريخ الاسلامي وفي العصر الحديث ، وقد تعاونت بلدية الرياض التي أنشأتها مع جامعتنا على امداد هذه المكتبة بانواع الكتب في شتى العلوم لتكون مثابة للراغبين في القراءة الطامحين الى الاستزادة من العلم

٢ ـ ولم نغفل الزراعة فشرعنا في بناء سدود على الاودية لحفظ المياه وتيسير الانتفاع بها وارشاد الزراع الى خير الوسائل في الزرع والري وأعينوا على احياء الارض بوسائل مختلفة منها الات الري التي وزعت عليهم مجانا وخفض لهم ثمنها ويسر لهم اداؤه في مدد طويلة وشرع في انشاء مدارس زراعية يرجى ان تكون فاتحة خير ومقدمة لمدارس كثيرة متفرقة في ارجاء المملكة تعلم الناس فنون الزراعة الحديثة وتمكن من الانتفاع بكل ارض صالحة للزرع في بلادنا ان شاء الله .

وكذلك عنيت حكومتي بالصناعة فشرعت تنشيء مدارس صناعية ووضعت الخطط لصناعات نافعة ومصانع كثيرة في نواحي البلاد تعين الناس على كسب معايشهم وتغني البلاد عن كثير مما تجلبه من البلاد الاجنبية من جليل المصنوعات ودقيقها

ولا تزال بلادنا في اول الطريق ولكننا عازمون بتوفيق الله ان ننشر الصناعات النافعة ونيسر لناشئة البلاد تعليمها والاستفادة منها والافادة بها .

وقد اتخذت خطوات لازمة لكشف المعادن برسم وتصوير مساحات شاسعة ستشمل البلاد كلها وتهيء لاكتشاف المجهول فيها .

٣ ـ وعنيت حكومتي بالصحة كل العناية فانشئت المستشفيات الكبيرة والصغيرة والمستوصفات في انحاء المملكة ، واتخذت الوسائل الناجعة لمكافحة الامراض في كل مكان وانشئت مستشفيات كبيرة وافية لمعالجة الحجاج في موسم الحج كان لها أثر واضح في اسعاف الحجاج ومداواتهم .

٤ ـ والجيش تقدم تقدما سريعا في نظامه وعدده ويستمر تنظيمه وتسليحه على أنفع الوجوه .

٥ ـ وقد انشئ في مملكتنا طرق عدة تمتد مسافات بعيدة اعظمها الطريق بين المدينة المنورة وجدة ، ووضعت الخطط لانشاء طرق اخرى تصل اطراف المملكة ما بين الخليج العربي والبحر الاحمر وما بين شمالي البلاد وجنوبها ، وشرع في انشاء طريق بين الطائف ومكة يمر على جبل الهدى وعرفات

ولا يخفى ما في انشاء هذه الطرق من تيسير السفر في أرجاء المملكة وتسهيل نقل السلع وتبادل المنافع التجارية وتقريب الأقوات لطالبيها في زمن قصير بنفقة قليلة ، والله نستعين على المضي قدما في تعمير البلاد وترقية أهلها .

وامور اخرى فيها عمران البلاد وصلاح العباد لا تحتاج الى تعداد وتبيان

ولقد ترتب على نمو العمران في البلاد وتنوع الخدمات التي تقوم بها الدولة واتساعها في الخمس السنين الاخيرة ان رأينا ضرورة التطور في نظم الدولة لتنمية وتحسين ادوات الحكم وأصدرنا الاوامر اللازمة لذلك والتي تهدف نحو التقدم المناسب لحاجات البلاد فوسعنا سلطات مجلس الوزراء وحددنا المسؤليات وأصدرنا التعليمات والأوامر لحسن القيام على موارد الثروة وتوزيعها وسنراعي ذلك في كل حين فنساير حاجات الدولة النامية ومصالح الرعية بما يلزم من تعديل وتحسين في ادارة الاعمال وسياسة الحكومة لخير رعيتنا وبلادنا .

نذكر هذا تحدثا بنعمة الله وتذكيرا لنفسي وامتي بشكر هذه النعمة وما شكرها الا الانابة الى الله سبحانه والعمل بشرعه وتعظيم شعائره والعدل بين الناس والقيام بالحق والسعي في ان يصلح الانسان نفسه وامته ويدأب لعمران بلاده ويجد في كل اصلاح قاصدا به وجه الله وما يحتمه الواجب .

أسأل الله التوفيق لي ولكم وادعوا ان يهدينا للتي هي اقوم ويجمع قلوبنا على التقوى ويجعلنا كما قال في كتابه المبين (ولتكن منكم أمة يدعون الى الخير ويأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر واولئك هم المفلحون)

من عام الى عام

سجل حافل بالمفاخر

من [illegible] علم الانسان عندما يحث [illegible] سجلا حافلا بالمفاخر .. [illegible] سجلاته دقائق الزمن وساعاته [illegible] في صفحات مجيده أفردها التاريخ لحضرة صاحب الجلالة [illegible]

واذا [illegible] كل يوم [illegible] صفحات فيه اكثر من [illegible] جلالة الملك المعظم الى [illegible] شعبه والى العالم كله .

ولا [illegible] التاريخ [illegible] ان نحصي كل هذه الايادي البيض التي [illegible]

[illegible] جلائل الاعمال وكانت اكثر من ان تعد وتحصى .

ولذلك [illegible] هو جزء من هذا السجل الحافل [illegible]

٣٠ [illegible] الثاني ٧٧

* [illegible] جلالة [illegible] بين [illegible] وبين [illegible] شركات [illegible] ووضع [illegible] معقول [illegible] ووضع الاقساط [illegible] من [illegible] ما [illegible] وكانت [illegible] ريالا

* [illegible]

* وضع جلالة [illegible] مستوى العيش بارخص الاثمان

* [illegible] جلالته [illegible] مدرسة للايتام بها

جمادى الاولى ١٣٧٧

* تبرع جلالته بمبلغ خمسين الف [illegible] حلالته في التخفيف عن آلام المصابين في كارثة [illegible] باندونيسيا

* اصدر جلالته مرسوماً [illegible] مشروع زراعي في منطقة جيزان .

* افتتح جلالته معهد « الملك سعود » [illegible] بالرياض وكان المعهد يتسع لالفي طالب .

* تم الانتهاء من [illegible] الذي امر جلالته ببنائها في مدينة شقراء .

* قام جلالته جولة تفقدية لمناطق القصيم .

جمادى الثانية ١٣٧٧

* اصدر جلالته مرسوماً [illegible] مؤسسة النقد العربي السعودي .

* اصدر جلالته مرسوماً [illegible] الوطنية .

* تبرع جلالته [illegible] للمنكوبين في حادث [illegible]

* خصص جلالته [illegible] لكل من يحفظ القرآن وقد دفع جلالته للفائزين [illegible]

* قام جلالته [illegible] وضواحيها المحيطة [illegible] جلالته بنفسه على تصريف السيول وسلامة البيوت والاحياء .

رجب ١٣٧٧

* اصدر جلالته مرسوماً بالترخيص للشركة التجارية اليابانية للبترول بامتياز بترولى في المنطقة المحايدة السعودية الكويتية .

* افتتح جلالته الاكتتاب للجزائر بمبلغ مليون ريال وامر حفظه الله بتشكيل اللجان لجمع التبرعات للمجاهدين الجزائريين .

* تبرع جلالته بمبلغ خمسة آلاف جنيه مواســاة من جلالته لمنكوبي سيول سيلان .

* امر جلالته ببناء محكمة شرعيه ودار للكتب العامه بالمدينه المنوره .

* [illegible] جلالته سمو الامير فيصل [illegible] اصــلاح التصدع الموجود في سقف الكعبة

شعبان ١٣٧٧

* توسط جلالته في الخلاف الذي نشأ بين مصر والسودان

* قام جلالته بزيارة تفقدية المدينة المنورة

* ترأس جلالته الاحتفال التاريخي العظيم بمناسبة الانتهاء من ترميم الكعبة الشريفة وقد زف جلالته هذه البشرى الى العــالم الاسلامى من جوف الكعبة الشريفة

* جرى توقيع [illegible] بين المملكة العربية السعودية وحــكومة البحرين

* اصدر جلالته [illegible] للاحساء والطائف على حساب جلالته الخاص

* تم الانتهاء من بناء [illegible] التي امر جلالته بانشائها في كل من بريده وعنيزه والجمعة والاحساء وشقراء

* افتتح جلالته شارعاً جديداً في الرياض يبدأ من القصر الملكي وينتهي عند شارع الامير [illegible] امام مسجد الامام [illegible] الرحمن

رمضان ١٣٧٧

* وجه جلالته كلمة الى المسلمين حثهم فيها على التمسك بالدين الحنيف

* افتتح جلالته مشروع مياه ضرماء والزاحمية

* تم الانتهاء من بناء المستشفى الكبير الذي امر جلالته بانشائه في المجمعة

* تم الانتهاء من تجهيز ثلاثة مستشفيات في الاحساء

* تم افتتاح مستشفيين كبيرين في مدينة الهفوف والمبرز

* تم الانتهاء من عمارة مدرسة ضرماء التي أمر جلالته ببنائها

شوال ١٣٧٧

* قام جلالته بزيارة للعلماء في دورهم

* اصدر جلالته مرسوماً بنظام مجلس الوزراء

* تم الانتهاء من بناية مسجد [illegible] الذي امر جلالته بانشائه

القعدة ١٣٧٧

* قام جلالته بزيارة تفقدية للمنطقة الشرقية

* اصدر جلالته مرسومين [illegible] الاستيراد وانشاء مكاتب استيراد في كل من جدة والرياض والدمام .. وتنسيق نظام مراقبة النقد

* منح جلالته اهالي بلدة [illegible] هبة ملكية كريمة مساعدة من جلالته للفقراء والمعوزين

الحجة ١٣٧٧

* وزع جلالته الجوائز على المتخرجين من كلية الملك عبد العزيز العسكرية .

* قام جلالته بقيادة الحجيج ووجه الى العالم الاسلامى النصائح والارشادات .

* اصدر جلالته مرسوماً بنظام الموظفين الجديد

* اصدر جلالته مرسوماً بالموافقة على الاتفاقية التجارية المصرية السعودية

* تبرع جلالته بخمسين الف ريال لجلب المياه الى منطقة العلا الزراعية .

محرم ١٣٧٨

* بعث جلالته بطائرته الخاصة الى نجل مدير شرطة الرياض لنقله الى جدة لمعالجته من الحروق التي اصابته

* تم وصول الماء من الموارد الجديدة الى السكوت

* قام جلالته بزيارة تفقدية لمنطقة الطائف

* منح جلالته اهالي العلا مساعدة ملكية لانشاء مشروع ارتوازي بها .

* تبرع جلالته بثلاثة ملايين ريال لمشروع مياه ساقية الافلاج

* تبرع جلالته بمبلغ خمسمائة الف ريال لمنكوبي الحريق بمكة المكرمة

* تبرع جلالته بتعويض جميــع الخسائر التي لحقت بالمنكوبين في حريق ابي عريش .

صفر ١٣٧٨

* اصدر جلالته مرسوماً بنظام التقاعد

* اجتمع جلالته بالعلماء للتباحث معهم والتشاور في امور الدين

* تبرع جلالته بقصر المرواه البلدي الى بلدية الاحساء

* امر جلالته بتوفير المياه للمدن التي تقع بين الطائف والرياض

* الانتهاء من عمارة الجامع الكبير في ابها الذي أمر جلالته بانشائه

ربيع الاول ١٣٧٨

* امر جلالته ببناء اربعة مساجد .. في العلا .. والحجر .. وقريه .. والحفر

* اعتراف الحكومة العربية السعودية بالجمهورية الجزائرية

* بعث جلالته بطائرته الخاصة لانقاذ المصابين في حادث انقلاب سيارة بالقرب من المكرمة

* تم الانتهاء من عمارة مسجد جيزان الذي امر جلالته ببنائه

* افتتح جلالته فندق زهرة الشرق بالرياض

* قام جلالته برحلة تفقدية للمنطقة الشرقية

ربيع الثاني ١٣٧٨

* تبرع جلالته بسبعة آلاف ريال من ماله الخاص لسائق تعرضت سيارته الاصطدام .

* افتتح جلالته نادي الاتحاد الجديد بالخبر

* تبرع جلالته بمبلغ ١٥٦٫١٣٧ ريالا لاشخاص عجزوا عن دفع الديات والديون التي عليهم

* امر جلالته باصلاح الطرق التي تربط بين القطيف والدمام والظهران .

* وزع جلالته الشهادات والجوائز على المتخرجين من ضباط الســلاح الجوى [illegible]

* تبرع جلالته بمبلغ ١٠١٦٦٣ ريالا لاشخاص سجناء عجزوا عن اداء الديون التي عليهم للغير

* تبرع جلالته [illegible] لاسباب [illegible] ليدفعها جلالته عنهم من جيبه الخاص .

الأرقام تتحدث عن أعمال وزارة المعارف

التاريخ يعترف بها ويفخر بها

ولكني تذكرت ياصاحب الجلالة عنايتكم البالغة وسهركم المتواصل في تشجيع هذه الوزارة ومدها بالامكانيات الضخمة والثقة الغالية وكل هذا يجعل تحقيق الوزارة لاهدافها سهلا قريب المنال .

ان توجيهاتكم السديدة وراء كل مشروع ناجح وخطوة موفقه في اعمال وزارة المعارف .

ان تضحيات جلالتكم في تشجيع وزارة المعارف لشموس ساطعة في سماء النهضة التعليمية التي ترعونها وتحملون لواءها .

فكل فرد . . من افراد شعبكم المخلص يذكر الايادي البيض التي اسديتموها في الوقت المناسب الى وزارة المعارف كي تسير في طريقها الذي رسمتموه لها .

حينما عاد ابناؤكم الطلاب من الخارج ليدرسوا في وطنهم . . لم يكن بالامكان اعداد المدارس الضخمة التي تستوعبهم وتعوضهم عن مدارسهم التي تركوها . واذا بكم ياصاحب الجلالة تمنحون وزارة المعارف . . تلك المدينة الرائعة التي كنتم تسكنونها في جدة وتنازلتم عنها بطيب خاطر لابنائكم الطلاب الذين قدروا هذه المنة الكريمة وفهموا ما تعنيه من اهتمام جلالتكم بهم وبمستقبلهم

واهديتم القصور الملكية المديدة في مكة وفي الرياض لتكون منهلا من مناهل العلم والعرفان

ولم تكتفوا بالناحية المادية . . تبذلونها لتشجيع التعليم ونشره . . بل زدتم الحسنى بتشريفكم لمهرجانات الكشفية والرياضية التي يقوم بها ابناؤكم الطلاب . . وكم كانوا يبتهجون بهذه اللفتة الكريمة من جلالتكم .

وليست هذه المنة مقصورة على الطلاب في المملكة . . بل ان الطلبة السعوديين في الخارج ليشعرون انهم حيثما اتجهوا لهم الاب الحنون . . والناصح الشفوق .

وحسنات جلالتكم على العلم والتعليم شملت مدارس المملكة في الداخل وشملت ايضا مدارس خارج المملكة فلا تزال هناك في البلاد العربية والاسلامية مدارس وجماعات علمية تعيش على ماتقدمونه جلالتكم من هبات ومنح

لن استطيع سرد ماناله وزارة المعارف من لفتاتكم السامية فكلما سطرت منها واحدة تبادرت الى الذهن عشرات مثلها وبين لحظة واخرى يكون جلالتكم قد اضاف الى تلك القائمة المشرقة من الاعمال الخالدة عملا خالدا آخر .

وليس ببعيد عن الاذهان مشروع جامعة الرياض الضخم

وستبقى هذه ذاتها جزء من تاريخكم الحافل وصفحة من صفحاته الناصعة .

الطلاب المبتعثون للتخصص العلمي العالي

عدد الطلاب	نوع التخصص	درجته	اسم الجامعة	
١	التربية والتدريس	دكتوراه	كولمبيا	أمريكا
١	العلوم السياسية	«	هارفرد	«
١	« «	«	كورنيل	«
١	« «	ماجستير	بوسطن	«
١	الإدارة التجارية	«	كاليفورنيا	«
١	الكيمياء الزراعية	«	«	«
٦	مجموع الطلاب المبتعثين للتخصص في أمريكا			
١	الجراحة	دكتوراه	كلية الجراحين الملكية	إنجلترا
١	طب أسنان	«	جامعة لندن	«
١	التاريخ	«	« «	«
١	أمراض باطنة	«	جامعة كمبردج	«
١	أمراض باطنة	دبلوم	مستشفى هوبيجسون	«
١	أمراض استوائية	«	جامعة لندن	«
١	التدريس	«	معهد التربية	«
٧	مجموع الطلاب المبتعثين للتخصص في إنجلترا			
١	الأدب العربي	ماجستير	جامعة القاهرة	مصر
٤	الدراسات العربية	دبلوم	معهد الدراسات العربية العالية	«
٣	التربية والتدريس	«	معهد التربية العالي للمعلمين	«
٨	مجموع المبتعثين للتخصص بمصر			
٢١	المجموع الكلي لعدد الطلاب السعوديين المبتعثين للتخصص في الخارج			

عندما نتحدث عن وزارة المعارف . . انما نتحدث عن ركن مهم من اركان الدولة اسس ليكون حرباً على الجهل . . وقضاء على الامية .

[illegible]

في جلالة الملك المعظم . . عندما تولى العرش . .

سيكون عهدي حرباً على الجهل والفقر والمرض

[illegible]

في [illegible] مفتوح جلالة الملك المعظم :

[illegible]

نمو عدد طلبة المدارس والمعاهد والكليات المختلفة فيما بين العامين ١٣٧٢ ، ١٣٧٦

السنة	التعليم الابتدائي	المعاهد الثانوية	كلية المعلمين	التعليم الصناعي	مدارس الثقافة الأهلية	مدارس اللغة الانجليزية
١٣٧٢	٣٩٩٢٠٠ طالب	٣٣٥ طالب	٥٠ طالب	٣٧ طالب	— طالب	— طالب
١٣٧٦	٧٩٢٧ طالب	٩٦٥ طالب	٥٦ طالب	٤٥٢ طالب	٥٤٤٢ طالب	١٦١ طالب

السنة	التعليم الثانوي	معاهد المعلمين الابتدائية	كلية الشريعة	مدارس اللغة الانجليزية الليلية	مدارس المعلمين الليلية	مدارس ثانوية ليلية
١٣٧٢	٣١٥ طالب	— طالب	٧١ طالب	٣٠٠ طالب	— طالب	— طالب
١٣٧٦	٤٨١١ طالب	٣٩٩ طالب	٩٠ طالب	١٥٨١ طالب	٤٢٤ طالب	٤٦٥ طالب

ان الطلبة السعوديين فى الخارج ليشعرون اينما حللتم أنكم لهم الأب الحنون .. والناصح الشفوق

وبعد هذا الخطاب المفتوح الذى تحدث فيه سمو وزير المعارف بصراحة تامه عما قامت به وزارته من اعمال

تحقيقا للرغبة الملكية الساميه

يمكننا ان نترك للارقام ان تتحدث عن مفخرة سعود وايادية البيضاء على العلم

* لاحظت الوزارة ان الطالب فى بعض المدن والقرى ضعيف البنية معرض للكثير من الامراض . لذلك انشأت وحدات صحية وقائيه فى جميع مدن المملكة وقراها وزودت كل وحدة علاجية باطباء اخصائيين فى الامراض الباطنية وطب الاسنان وامراض العيون وكل ما تحتاج اليه من الادوات والاجهزة الصحية .

* عملت الوزارة على تحقيق اهداف التربيه والتعليم واعطت التربية الجسمية والروحية والخلقية والوجدانية الاهمية الكبرى فأنشأت « ادارة التربية والنشاط الاجتماعى » وادخلت التربية البدنية فى المعاهد والمدارس المختلفة كمادة اساسية وزودت المعاهد بادوات الرياضة

* ادخلت الحركة الكشفية فى جميع المدارس الثانوية والمعاهد العلمية لان نظم هذه الحركة من خير ما ظهر فى هذا القرن من وسائل تربية النشء واعداده للحياة العلمية الكريمة وقد اصبح فى كل مدرسة او معهد فرقة كشفية تقيم معسكرات كشفية نظاميه وتقوم برحلات تدريبية موفقة

* قامت وزارة المعارف بفتح ما يزيد على ثمان وثلاثين مدرسة ابتدائيـة فى بعض المدن والقرى التى لم تكن بها مدارس لتعليم ابنائها وتثقيف عقولهم وصقل مداركهم .

* توسعت وزارة المعارف فى فتح اقسام ثانوية فى المدن ومراكز الاقاليم البعيدة .. حيث يكثر حملة شهادة اتمام الدراسة الابتدائية لكيلا يرهقوا بالانتقال الى المدن الكبرى التى بها مدارس ثانوية

والبلدان التى انشئت فيها الاقسام الثانوية هى : الغاط ، السلمى ، الزلفى ، حائل ، الدمام ، الجبيل ، القطيف الرس ، بريدة ، رابغ

* كان ينقص المدارس الثانوية كثير من ضروب الادوات والاجهزة التى تتطلبها المختبرات ولقد استطاعت وزارة المعارف أن تمد المدارس والمعاهد بمختلف ادوات البحث والتجربة . . وعملت على تكامل معامل الطبيعة والكيمياء فيها على احدث الطرق .

احصاء إجمالى للمدارس الثانوية فى العامين ١٣٧٥-١٣٧٦

اسم المنطقة	السنة	عدد المدارس	عدد الطلاب	عدد الفصول	عدد المعلمين
نجد	١٣٧٥	٦	٤١٦	١٨	٣٥
	١٣٧٦	٩	١٠٨٧	٣٩	٧٦
مكة	١٣٧٥	٣	٨٢٠	٣٢	٥٥
	١٣٧٦	٣	١٢٣٦	٤٤	٨١
المدينة	١٣٧٥	١	٢١٠	٩	٢٥
	١٣٧٦	٤	٣٩٥	١٨	٣٨
جدة	١٣٧٥	٢	٣٥٥	١٥	٢٦
	١٣٧٦	٤	٧٧٥	٢٥	٤٨
الطائف	١٣٧٥	٢	١٥٢	٨	١٩
	١٣٧٦	٢	٣١٥	١٣	٣٠
الشرقية	١٣٧٥	٣	١٩٥	١١	٢٥
	١٣٧٦	٤	٣٩١	١٦	٣٢
القصيم	١٣٧٥	٣	١٦٧	١٠	٢٥
	١٣٧٦	٣	٤١٦	١٦	٣٢
حائل	١٣٧٥	١	٧	١	٤
	١٣٧٦	١	٥٠	٢	٦
جيزان	١٣٧٥	١	٤٠	٢	٦
	١٣٧٦	١	١٠٠	٣	٨
أبها	١٣٧٥	١	٣٢	٢	٦
	١٣٧٦	١	٤٦	٢	٦
المجموع	١٣٧٥	٢٣	٢٣٩٤	١٠٧	٢٢٦
	١٣٧٦	٣٢	٤٨١١	١٧٨	٣٥٧

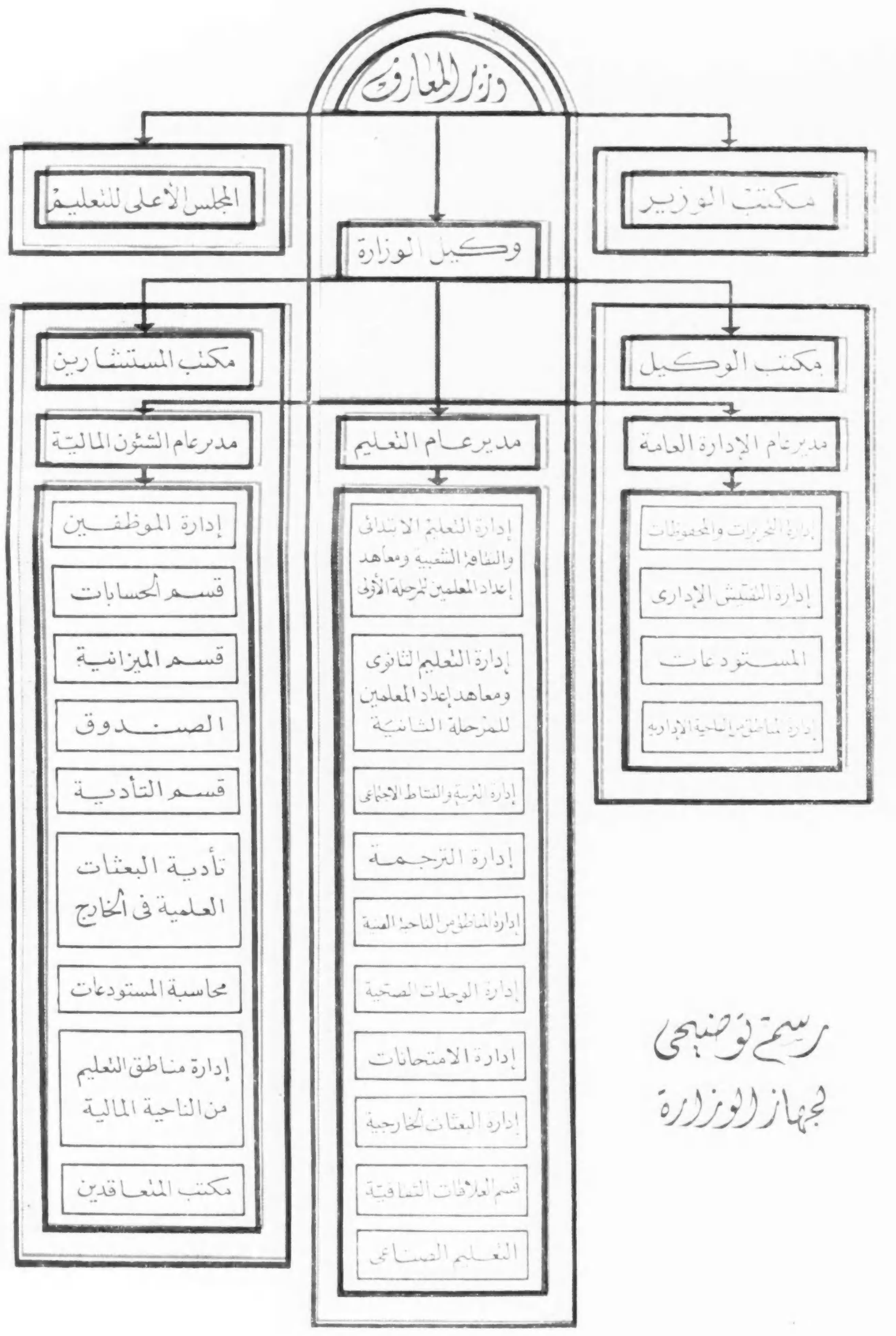

رسم توضيحى لجهاز الوزارة

* عنيت وزارة المعارف باعداد معلم المدرسة الابتدائية اعداداً تربوياً يتفق والرسالة التعليمية التى يضطلع بها . فقامت بفتح معاهد المعلمين وانشأت عدة معاهد ليلية لتحقق هذه الغاية السامية .

* وفى مضمار التعليم الصناعى انشأت وزارة المعارف مدارس خاصة بهذا النوع من التعليم .. ولقد أعدت المناهج لتكون متمشية مع البيئة وحاجات البلاد للصناعات الميكانيكية والزخرفية ووضعت الوزارة برنامجاً قوياً يكفل تزويد الطلاب بمختلف الفنون والعلوم والتدريب العملى على احدث نظام فضلا عن المواد الثقافية واللغات الحية والوزارة معنية الآن بادخال مادة التعدين ضمن برامج التعليم الصناعى

* قامت وزارة المعارف بانشاء ادارة للعلاقات الثقافية فى جهازها الوزارى .. وهذه الادارة تعمل على تنسيق وتقوية الروابط الثقافية بين المملكة والاقطار الشقيقة .

* تتيح وزارة المعارف لجميع الطلاب العرب فرصة الالتحاق بمدارسها المختلفة وتشجع على ذلك بمختلف الوسائل . . وقد كونت هيئة مختصة للنظر فى قيمة الشهادات الدراسية التى يحملها الطلاب الوافدون الى المملكة بالنسبة الى الشهادات السعودية .

وبعد . .

فان هذه الارقام .. التى تتحدث عن اعمال وزارة المعارف .. انما هى . . جزء يسير من سجل حافل بالمفاخر . . يعترف به التاريخ . . ويفخر له ؟

عمارة واحدة . . من المدينة التى اهداها جلالته لوزارة المعارف لتكون مدينة للعلم:

جلالة الملك المعظم

فى الصحف العربية

ان اى انسان يحمل الخير فى يده . . ليقدمه بيمناه الى المحتاجين والمعوزين . . لهو الانسان الذى يتحدث الناس عنه . . ويتخذونه مثلا للخير .

ولقد تحدث لنا التاريخ . . عن اؤلئك الذين حملوا الخير فى ايديهم وقدموه الى الناس . . ليتخذوهم مثلا . . ويجعلون منهم قدوة .

وعلى الرغم من مضى الاف الاعوام على اؤلئك الذين حدثنا التاريخ عنهم . . فانهم مازالوا مثلاحيا للخير . . ولازالت الاجيال تردد اسماءهم . . وتتحدث باحاديثهم .

واذا كان التاريخ يحدث الاجيال . . عن اخبار اجيال ماضية . . لم يعرفوها . . وانما صورها . . فتحتل من قلوبهم المكانة الطيبة وتستولى على مشاعرهم . . فانه يحدثنا اليوم . . عن مثل من امثلة الخير . . نعاصره . . ونعيش معه . . ونعرفه . . ويعرفه العالم كله معرفة الانسان لنفسه

وليس من شك فان التغنى بالماضى . . يحدث نشوة فى النفس والحاضر يستولى على جميع المشاعر

وكما نقل التاريخ اخبار اؤلئك الآباء . . فانه يروى اليوم . . ويروى لغير اليوم . . امثلة عظيمة . . عن رجل عظيم . . حمل بيده الخير . . وقدمه بيمناه للبشرية كلها . . فاصاب به المعوزين . . وشمل به المحتاجين . . وبنى به مجدا حافلا . . لامته . . ووطنه

ان هذا الرجل . . هو حضرة صاحب الجلالة الملك سعود المعظم . . الرجل الذى لم يحجب شيئا من الخير الا وشمل به غيره الرجل الذى يتحدث عنه العالم كله ويتناقل اخباره . . الرجل الذى لم تمض مناسبة والا وتناقلت الصحف انباءه مدفوعة بغريزة الحب والمكانة التى لجلالته فى قلوبها

ولقد طفحت صحافة العالم كله . . طوال العام الماضى . . [illegible] الذكرى . . الى الذكرى تتحدث عن اعمال سعود فى [illegible] وتتحدث عن اياديه المملوءة بالحسنات والتى قدمها الى البشرية كلها .

لقد قالت مجلة المبادئ . . تحت عنوان (التجاوب الرحى)

ان [illegible] جلالة الملك سعود [illegible] عاهل المملكة العربية السعودية على الشعب السعودى خاصة . . وعلى شعوب الامة العربية عامة . . جماعات المسلمين فى جميع بقاع الارض . . افرادا . . وجماعات . . ينظرون الى جلالته . . نظرة التبجيل والاحترام

[illegible]

وقالت مجلة « المبادىء المصرية » تحت عنوان (عاهل المملكة العربية السعودية ملك صادق بالوعد وفى بالعهد)

[illegible] القول من جلالة الملك سعود عاهل المملكة العربية السعودية [illegible]

ان جلالته « ابن الملك [illegible] عبد العزيز آل سعود » [illegible] معروفة من هو جلالة الملك سعود .

[illegible] الاطهار والفارس [illegible]

[illegible] من الاذكياء – والملك الصالح العادل من المؤكد ان يكون ابنه الوريث لمباشر اصلاحه وعدله .

ان جلالة الملك سعود اقام الدليل القاطع على انه بحق . . ملك عظيم . . ابن ملك ملهم طاهر عظيم

وان جلالته لا يعمل على النهوض بشعبه السعودى فقط . . ولا يعطف الا على من هو سعودى فقط . . ولا يهمه الا شئون شعبه السعودى فقط . .

لا . . [illegible] . . ان جلالته يعمل على النهوض بكل من هو عربى . . ويهمه شئون كل شعوب الامة العربية . . ويعطف على كل عربى اين كان موطنه

وهذه شيم حميدة . . لا يتحلى بها الا الملك [illegible] العظيم . .

نعم . .

ان جلالة الملك سعود . . ينهض بالشعب السعودى . . [illegible]

[illegible]

ان جلالة الملك سعود . . [illegible] عرش المملكة العربية السعودية . . وهو فى ريعان الشباب . . ومع ذلك [illegible] جلالته من صروح الفضيلة . . [illegible] . . وطن [illegible] . . [illegible]

« لا اله الا الله محمد رسول الله »

[illegible] . . والله ذو الفضل العظيم .

[illegible]

[illegible]

[illegible] كل حرف من حروف [illegible]

[illegible] بما يصادفه من متاعب . . أو ما يتحمله من مشاق أو ما يبذله من ماله الخاص .

[illegible] فى ذلك ان يعمل ابتغاء مرضات الله . . وارضاء لضميره ووفاء بعهد الله . . وتنفيذا لوصيه والده العظيم

[illegible]

وعلى هذا الاساس وبهذا الايمان الراسخ فى اعماق نفس جلالته : [illegible] على شئون [illegible] . . [illegible] كاملا . . فباب جلالته . . مفتوح على مصراعيه . . لكل منكوب . . أو مظلوم . أو سائل . . أو محروم .

لقد وفر جلالته [illegible] الذين يفدون الى بابه من كل صوب وحدب

وأمر [illegible] من مال جلالته الخاص كى [illegible] المسلمين اجمعين .

ولقد اوثق جلالته عرى المودة والمحبة بينه وبين جميع افراد اسرته واذا قلنا اسرة جلالته فانما نعنى « الامة العربية باسرها »

[illegible] جلالة الملك المعظم سعود . . نحو الشعب العربى الشقيق

وظلت صحافة العالم . . تتحدث عن جلالة الملك المعظم . . تتناقل اخباره وتتسابق فى نشر اعمال الخير والبر التى يقدمها سعود ويغدقها على العالم .

ولقد كانت الصحف العربية . . لاتجد فرصة الا وانتهزتها . . لتتحدث بفخر عن امجاد الملك العظيم واعماله الخالدة . . فى الداخل . . والخارج .

فكتبت جريدة الاخبار تقول

لم تقتصر اصلاحات الحكومة . . على ناحية واحدة [illegible] . . بل ان جلالة الملك المعظم . . [illegible] رغبته بان تتناول الاصلاحات جميع مرافق الدولة وقد فتحت الحكومة عدة طرق . . بين مكة وعرفة بحيث لا [illegible] تصادم بين السيارات الصاعدة والنازلة .

فتحت شارع من خلف الجبل . . يبتدىء من شمال مكة . . وينتهى الى عرفة [illegible] . . [illegible] يتسع لمرور سيارتين . . وفتحت شارع آخر يبتدىء من [illegible] مكة . . ويتصل [illegible] . . والمزدلفة وعرفات [illegible] فى مكة .

وبذلك [illegible] ناحية هامة من نواحى الحج . . [illegible] . . ورقيا ربما لا مثيل له فى [illegible]

والحكومة [illegible] كبرى فى شؤون السير . . [illegible] تعليمات الى سائقى السيارات لاجتناب التصادم .

[illegible]

فى اليوم الثامن والتاسع والعاشر من ذى الحجة . . وهذه الايام هى . . من اهم ايام الحج . . [illegible] الامراء والضباط الكبار الى الشارع [illegible] الاحرام ويتولون شؤون السير [illegible] . . وطالما رأينا سمو الامير عبد الله الفيصل نجل ولى العهد [illegible] وبوجه السيارات [illegible] .

واذا علمنا ان السيارات التى [illegible] الحجاج تزيد على العشرة آلاف سيارة او تزيد [illegible] . . وقدرت مسؤولية شرطة السير

[illegible] حادثة واحدة من [illegible]

[illegible] شؤون الامن [illegible] المملكة العربية السعودية . . [illegible]

الامن الشامل الذى لامثيل له فى اقطار الارض . . فيستطيع الحاج ان يبيت فى العراء . . [illegible] لا [illegible] ولا تمتد اليه يد لص او يقترب منه احد . . ولا يخاف . . الامن هو اساس الارض

وهذه [illegible] كبيرة لا يتمتع بها احد غير المملكة العربية السعودية فى الارض [illegible] . . [illegible] تطبيق الشريعة الاسلامية . . تطبيقا . . عادلا .

وكتب الاستاذ عبد الملك كريم امر الله مقالا تحدث فيه عن الاعمال الخالدة التى قام بها جلالة الملك المعظم فقال :

ان ماسمعته من اخواننا الحجاج الذين انعم الله عليهم باداء فريضة الحج فى السنتين الماضيتين قد اثار فى نفسى الشوق الى رؤية البلاد المقدسة عن كثب لاشاهد بعين رأسى مدى التقدم الذى حققته المملكة العربية السعودية .

رغبت فى ان تكون زيارتى هذه المرة فى غير موسم الحج لئلا يكون قيامى باداء المناسك يحول بينى وبين البحث والاطلاع الكافى .

ثم يستطرد الكاتب فيقول !

وصلت بنا الطائرة مساء السبت ١ فبراير ٥٨ الى جدة . . وقبل ان تهبط بنا [illegible]

ثم يقول :

[illegible]

[illegible] ساحب الجلالة الملك سعود [illegible] فى مشارق الارض ومغاربها [illegible] جلالة الملك سعود من [illegible] العظيمة والايمان القوى .

[illegible] جلالة الملك سعود [illegible] الحج فى راحة [illegible] فى تاريخ الجزيرة .

إحتفال الشعر ... في ذكرى الجلوس

حبا الله فيك العرب "خير متوج" به ائتلقت .. ارجاؤها وعصورها

[لقد عبر الشعر فى هذه المناسبة العظيمة. عن الفرحة الـكبرى بهذا اليوم المجيد .. الذى يستطيع فيه الشعب ان يعبر عن شكره لما ناله من ايادى جلالة الملك المعظم سعود البيضاء المملوءة بالبر والخير .
ويسرنا ان ننشر هنا القصيدة العصماء التى جادت بهاقريحة شاعرنا الـكبير وشاعر جلالة الملك الوزير المفوض ونائب رئيس مجلس الشورى سعادة الشيخ احمد بن ابراهيم الغزاوى بهذه المناسبة العظيمة]

لك الصحف البيضاء ؛ يفتر نـــورها	وتترى بهـــا (الذكرى) ويزهو كرورها
كأن الغـمام الجون — اذ هو مطبـق	أياديك : لاتحصى ، ويخزى كفورها ؟!!
حنـان ؛ وإيثـار ؛ تـكاد بـه الربى	تلج — ويستهوى الصباح سفورها ؟!!
به اليوم — يتلو اليوم ؛ بل كل ساعـة	تنـافس احقـاب الدهـور عشورهـا
* * *	
أهـازيجها فى كل ربـع ، وحـلة	ترتلهـا — اكواخهـا ؛ وقصورهـا
ومنذ اعتليت (العرش) شعبك يرتقى	وأدواحه ريـانة ، وجـذورهـــا
اهبت به للمجـد تبنيـه عاليـــا	على شرعـة لله طـابت عطورهـــا
بهـــا العرب العرباء ؛ سادوا وشيدوا	وعزوا ؛ وبزوا ؛ منذ نادى (بشيرهـا)
أطلوا بها فى (المشرقين) كواكبا	وضوع عبر (الخـــافقين) عبيرها
* * *	
هى(البر—والتقوى) - هى الرشدوالهدى	هى (العزة القعساء) يشدو فخورها ؟!!
* * *	
دعوت ؛ فلبى الشعب : وانقض واثبـا	إلى (المثل العليـــا) —وأنت ظهيرها
فما هى إلا أن أشـــــرت ، فاقبلت	وفاضت (معـد) والخلود مسيرها ؟!!
شباب ، وفتيان : كان انطلاقهـــم	شهاب ، أو ان الافق منها صقورها
يعبون — لا يأنون — من كل سلسل	(فنونا) بها الدنيا توقى شرورها ؟!!
* * *	
مشارع من علم — جعلت ورودهـا	على الشعب — وقفا — والحلال نميرها
يذكر بالهدى المفصـــــل — وحيها	ويغسل أدران النفـــــوس طهورها
* * *	
تألفت أشتاتاً ؛ وأيقظـــــــت امة	بحبك يشدو بدوها ؛ وحضورهـــا
تنادت إلى العليـاء من كل مرقب	وغنت بألحان الحياة طيورهـــا ؟!!
بظلك لم تبرح تشـــــق طريقها	إلى (الهدف الاسمى) حثيث نشورها
لها منك فى الهيجاء أعظم فيلـــق	ومن نورك الهادى تشع بدورها
* * *	
كأن الصحارى - وهى شتى جنوبها	قلوب ؛ بكلتى راحتيك صدورها ؟!!
حماهـــا التقى عن كل شين ، وباطل	وزانت بها أصالهـــا ، وبكورها
تقام (حدود الله) فيها ، وتقتفى	بها (السنن الغراء) نشوى زهورها ؟!!
وقاهـــا من اللهو الأثيم يقينهـــا	ومن فتنة الدنيا — تزكى شعورهـــا
وما رابها فى الحق شك — ولا هوى	ولا كنما فى (الصالحات) بذورها
(مساجدهـا) معمورة ، و (ربوعهـا)	((معوذة)) ، والأمن والعدل سورها
وأفلاذها تمضـــى الى كل غاية	من المجد — أكباد السماء — جسورها
يؤدى (زكاة) الله فيهـا غنيهـــا	ويقنع بالرزق — الحلال — فقيرها
* * *	
بذلك لم يبرح نداؤك فى الورى	تروع به الاصداء — عال زئيرهـا
على (عرفات) فى الحجيج ، ومن (منى)	وفى (مكة) يفتن فيه (اثيرها) ؟ ! !
* * *	
(وصاياك) توحيد : وحب ؛ ورحمة	و (أيامك الخضـراء) طلق ثغورها
أخوة دين يشهد الله — انهـــا	بها (الحق يعلو) ما استفز جهيرها ؟!!
بها راية (الاسلام) فى كل مطلع	تصان ، واملاك السـماء سبورها
لها الوعد— وعد الله بالنصر ناجز	ويظفر (بالفتح المبين) مغيرهـــا
ودعوتهـا (الله أكبر) — كلمـا	تنفجت الدنيا ؛ ولظى سعيرها ؟ ! !
وما الموت الا للحياة — سبيلهـا	ولا القرح - بعد القرح - الا مهورها ؟!!
وقد خلق الانسان للـكدح دائبـا	على انهـــا (الحسنى) - قليل بصيرها
* * *	
وما الشعر الا ما به (الشعب) هاتف	وإلا قلوب شف عنها — ضميرها ؟ ! !
وما الشعر الا وامض البرق فى الدجى	وإلا « القوافى » محكمات شطورها
وما الشعر إلا ما ابتنى المجد واعتلا	به الشعب آفاقاً يعز عبورها ؟!!
وليس هو (الدعوى) ولا هو حليـة	ولكنه (الفردوس) تختال حورها ؟ ! !
* * *	
هناك !! واق السمع ، واشهدمع الضحى	براهينـــك الـكبرى - ولآء ظهورها
بهـا الطير فى وكناته — مترنم	وفيها المـــنى حقت ؛ وعم حبورها
مواكب تغشاهـا الحيـاة كريمـة	وتطمح — والدين القويم — خفيرها
أبى الله إلا أن تكون (سعودها)	وفـيك بأمر الله تهـــدى أمورهـا
وذلك ان الله آتـاك فضـــله	وأصفاك (اخـــلاقاً) عزيزا نظيرها
* * *	
هى العدل والاحسان والبر والتقى	هى (التضحيات) الغر ، جم كثيرها
سواء لديك (الضاد) فى كل موطن	لهـا منك ماترجو ، ويخشى مضيرهـا
تبادلهـــا بالحب حبـا — مضاعفا	ويشفيك منها برؤها وســـرورهـا
* * *	
وماهى الا فى الورى (خـير أمـة)	كما هى كانت ، و (التآخى) سميرها
* * *	
لك الخير — ما أنشأت إلا (معاهدا)	إلى الله تدعو ؛ و (المثانى) حجورها
بما هى — ضمت — يحفظ الله دينه	وتـدرأ آفات — تـنزى شـرورهـا
وما هى الا (لليقـين) معـاقـل	صقال مواضيها — طوال نحورها ؟!!
بها أنت ترضى الله — (والله غالب	على أمره)والوحى ، والهـدى نورها
* * *	
غداة غد منها (النجوم : كواكب)	وباسمك بعد الله — تطمو بحورها ؟ !!
ويهـــدى بها غر ، ويكبت ملحد	ومنك مجانيها — وفيك شكورها
(رسالتها) فى الله (حب) ؛ وللهوى	(كفاح) — ولله العظيم نذورها
* * *	
فعش (ياطويل العمر) للشعب ملهما	و (للوحدة الـكبرى) وأنت نصيرها
تقر عيونا بالصـــروح رفعتهـــا	وبالدين — والدنيـا ، عـداك غرورهـا
وخولك الرحمن شكراً ؛ ونعمة	تضـاعف فى يوم الحساب أجورهـا
ولا زلت للاسلام ؛ والعرب ؛ والهدى	مـلاذا — و (للذكرى) مناراً ينيرها

(مكة المـكرمة) ٢٨ / ٤ / ١٣٧٨

احمد بن ابراهيم الغزاوى

صور من المملكة

التطور الذى يشمل جميع مدن المملكة وقراها

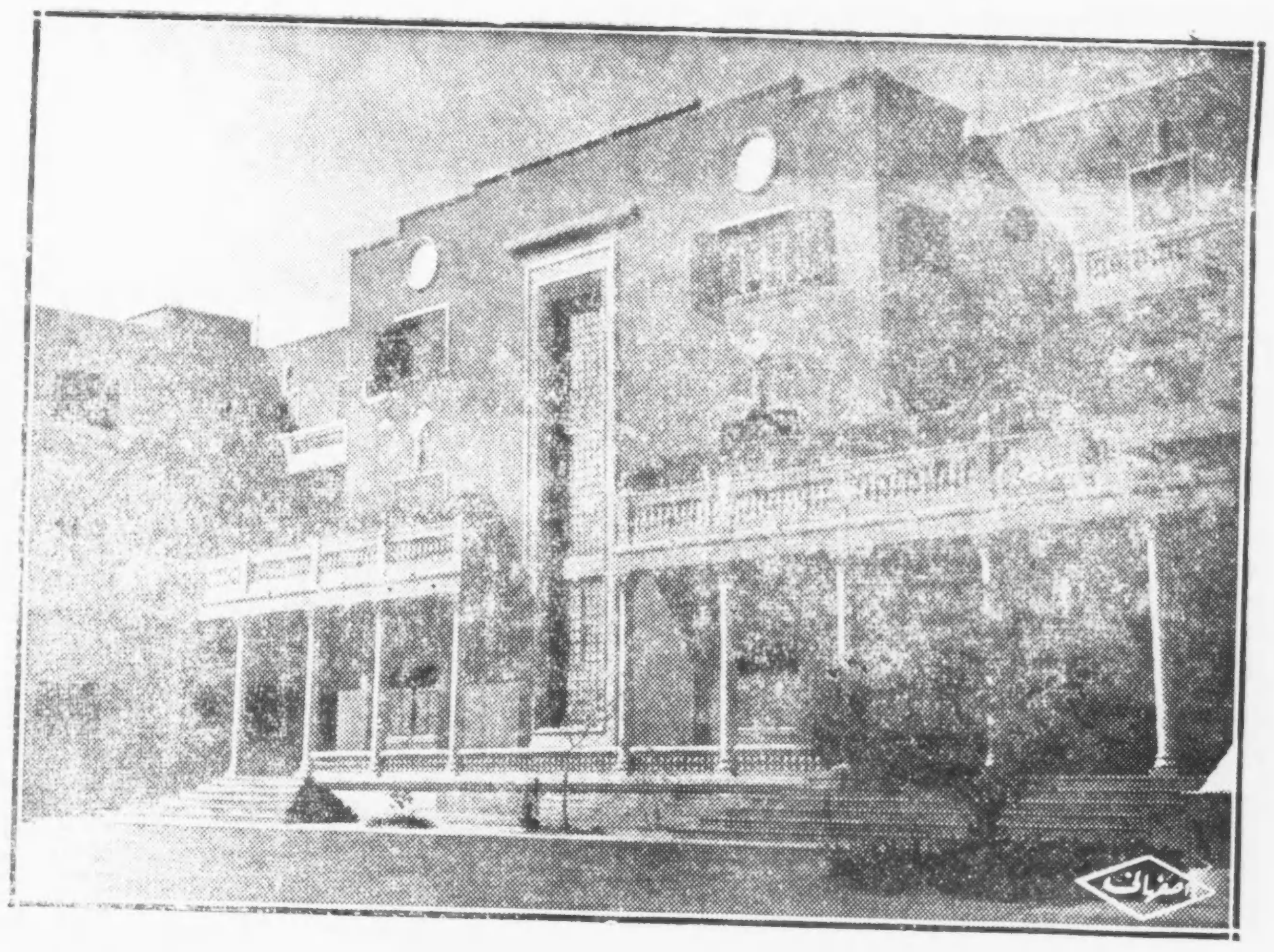

ونحن هنا .. نضع بين انظار العالم ..

هذه الصور . التى تمثل المستشفيات الحكومية . التى اسست لتفتح ابوابها لابناء الشعب .. يعالجون فيها .. ويلقون فيها كل عناية وكل رعاية .

ونحن هنا .. نضع بين انظار العالم ..

هذه الصور . التى تمثل دور العلم . التى وجدت لتكون حرباً على الجهل ومشعلا للنور والهداية

لقد قال جلالة الملك سعود المعظم ..
« سيكون عهدى حربا على الجهل والفقر والمرض »
وهذه المبانى الفخمة تشهد .. بان جلالته قد اوفى بالعهد

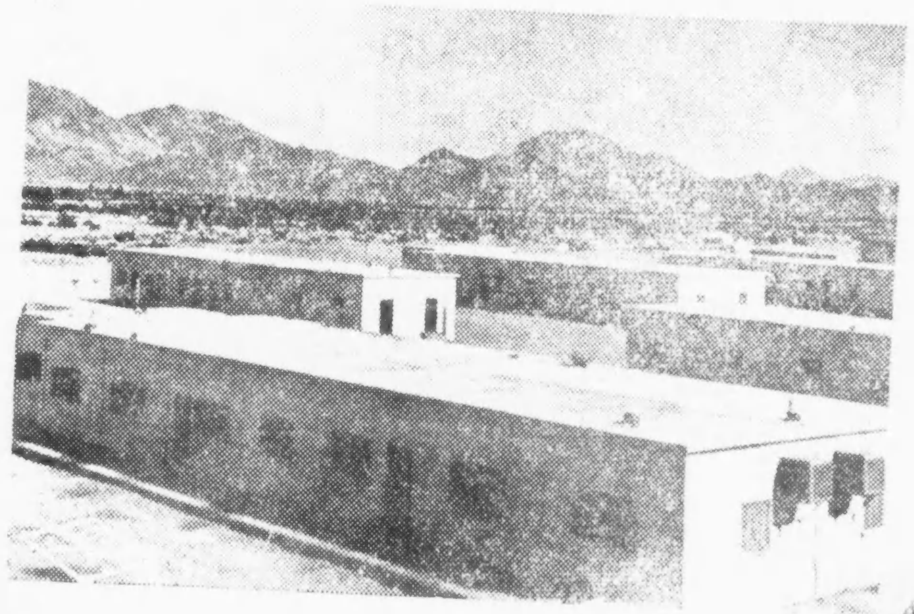

ونحن هنا ... نضع بين انظار العالم ...

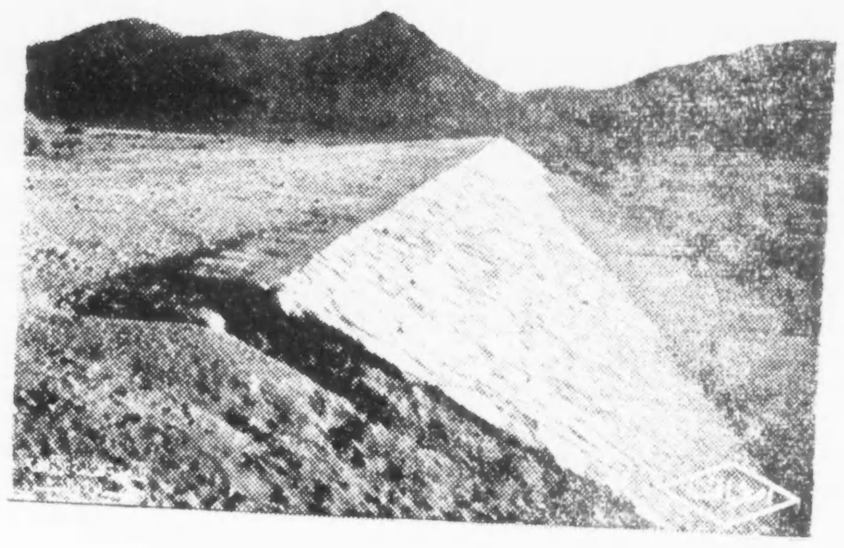

هذه الصور .. ليشهد ابناء المعموره كلها مدى تطور الزراعة . ومدى تطور الثروة الزراعية فى المملكة العربية السعودية .
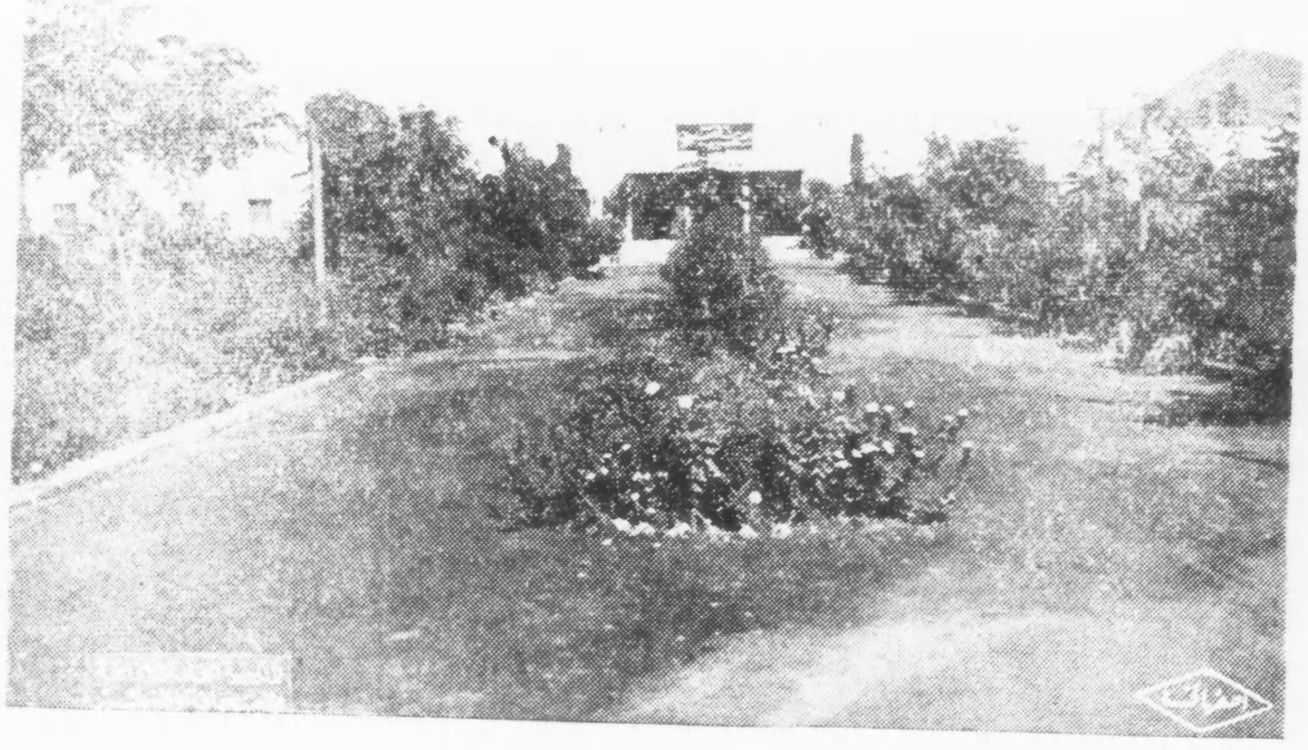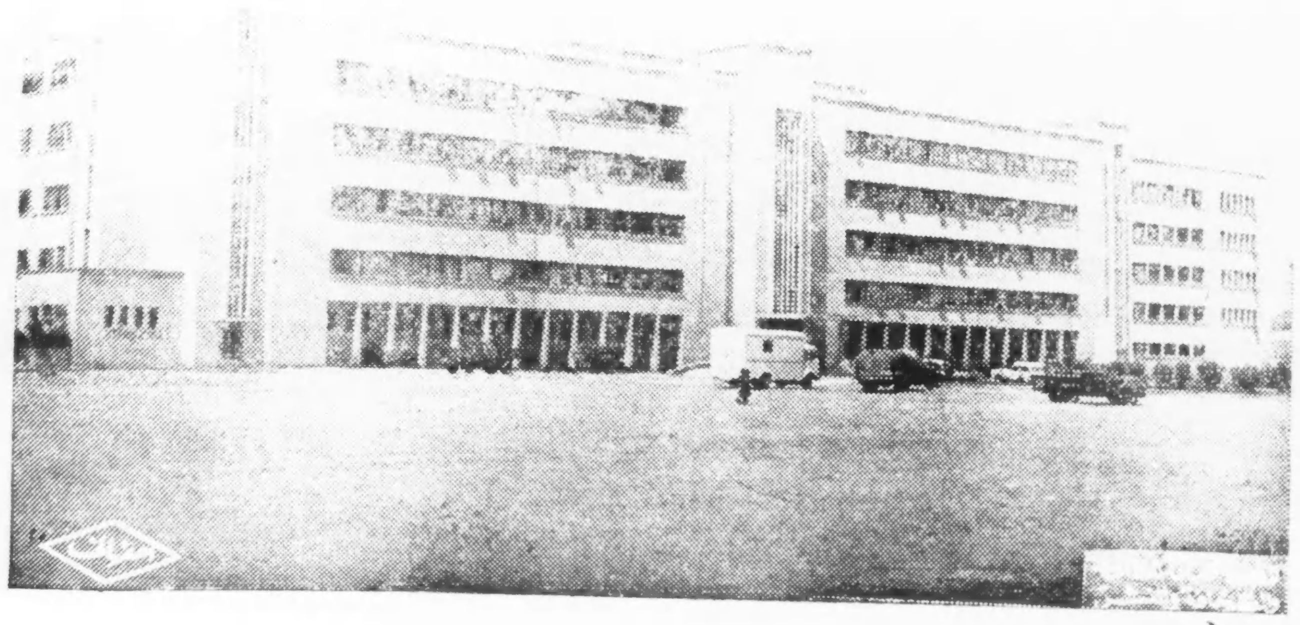
الذى اقتطعه على نفسه ... اوفى بكل حرف نطق به ..